Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584

The phenomenon of drug addiction in Thi Qar governorate for a sample of inmates in Thi Qar correctional prison - a social and field study

Ass.Lecture Mohmmed Qassim Mahel
College of Arts / University of Thi-Qar
mohamedmahel@utq.edu.iq
https://orcid.org/0009-0003-4515-2331
https://doi.org/10.32792/tqartj.v3i41.412

Received 1/2/2023, Accepted 5/3/2023 , Published 26/3/2023

Abstract:

The study aimed at the phenomenon of drug abuse in the community of Dhi Qar Governorate for a sample of the inmates of the correctional prison, to identify the reasons that lead to the spread of the problem of drug abuse, possession and trafficking through a questionnaire form of several questions for a sample of the male inmates arrested and sentenced in the correctional prison.

Addiction is no longer a problem suffered by some large and small countries or local countries, but rather it has become an international problem that the international and regional body joins forces to find radical solutions to eradicate it from its roots.

The researcher succeeded in obtaining the data on the subject of the study for a sample of prison inmates (200) convicted prison inmates. The researcher designed a questionnaire for a number of questions after setting a methodological framework for the study and defining the concepts and terminology of the study. It must be said that this problem after the entry of the US coalition forces into Iraq after 2003, clearly as a result of insecurity, the absence of border control, and mercenary traders smuggling and trading in narcotic substances, and this is a crime punishable by Iraqi law.

The researcher reached results and recommendations

1 -Activating the drug control law that was in force in the past.

2 -Comprehensive awareness of citizens and youth through the media about the dangers of drugs.

3 -Entering into international agreements with neighboring countries to extradite drug traffickers.

4 -Monitor drug offenders, especially financial ones, and prevent them from laundering money.

Keywords: Drugs , Addiction , Thi Qar Governorate , Correctional Prison Inmates

العدد الحادي والاربعون القسم الثالث لشهر آذار ٢٠٢٣

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

ظاهرة الادمان على المخدرات في محافظة ذي قار دراسة اجتماعية ميدانية لعينة من نزلاء السجن الاصلاحي

م . م محمد قاسم محل
كلية الآداب / جامعة ذي قار
mohamedmahel@utq.edu.iq
https://orcid.org/0009-0003-4515-2331
https://doi.org/10.32792/tqartj.v3i41.412

ملخص الدراسة :-

استهدفت الدراسة لظاهرة تعاطي المخدرات في مجتمع محافظة ذي قار لعينة من نزلاء السجن الاصلاحي , للتعرف على الاسباب التي تؤدي الى انتشار مشكلة تعاطي المخدرات وحيازتها والمتاجرة بها من خلال استمارة استبيان لعدة اسئلة لعينة من نزلاء السجن الموقوفين والمحكومين في السجن الاصلاحي من الذكور.

فالإدمان لم يعد مشكلة تعاني منها بعض الدول الكبرى والصغرى او بلدان محلية بل اصبح مشكلة دولية تتكاتف الهيأة الدولية الاقليمية لإيجاد الحلول الجذرية لاستئصالها من جذورها.

وقد وفق الباحث بالحصول على البيانات الخاصة بموضوع الدراسة لعينة من نزلاء السجن (٢٠٠) محكوم من نزلاء السجن وصمم الباحث استمارة استبيانيه لعدد من الأسئلة بعد ان وضع اطار منهجية للدراسة وحدد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة ولابد من القول بأن هذه المشكلة بعد دخول قوات التحالف الامريكي الى العراق بعد عام ٢٠٠٣ بشكل واضح نتيجة للانفلات الامن وغياب المراقبة للحدود وقيام التجار المرتزقة بتهريب المواد المخدرة والمتاجرة بها وهذه جريمة يعاقب عليها القانون العراقي .

وتوصل الباحث الى نتائج وتوصيات :-

١- تفعيل قانون مكافحة المخدرات الذي كان معمول به في السابق .

٢- التوعية الشاملة للمواطنين والشباب بوسائل الاعلام بمخاطر المخدرات .

٣- الدخول مع الدول المجاورة باتفاقيات دولية لتسليم المجرمين من تجار المخدرات.

٤- مراقبة مرتكبي جرائم المخدرات وخاصة المالية وعدم تمكينهم من غسيل الاموال .

الكلمات المفتاحية : المخدرات ، الدمان ، محافظة ذي قار ، نزلاء السجن الاصلاحي .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

المقدمة :

ان الادمان على المخدرات هي مشكلة اليوم والذي يشغل الرأي العام بصورة خاصة نتيجة تفشي ظاهرة الادمان بين كثير من القطاعات وخاصة الشباب ادى الى تكاتف الجهود الدولية والمحلية للتصدي لهذه المشكلة اي ان مشكلة الادمان على المخدرات تؤدي في كثير من الاحيان الى التفكك الاسري وفقدان الروابط الاسرية وعدم قدرة الاسر الى التفاعل الاجتماعي واخذت هذه المشكلة ابعادا اجتماعية واقتصادية واثرها على السلوك الاجرامي بين الشباب لازال حتى الان من المشكلات المعقدة التي تتطلب المزيد من الممارسة والبحث في جوانبها وابعادها فالإدمان لم يعد مشكلة محلية تعاني منها بعض الدول الكبرى او الصغرى بل اصبحت مشكلة دولية تتكاثف الهيئات الاقليمية والدواية للحد منها وايجاد الحلول الجذرية لاستئصالها وتوزعت الدراسة على قسمين نظري وميداني حيث شملت في قسمها النظري على مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها وتحديد المفاهيم التي شملتها كذلك تطرقنا الى اهم الدراسات السابقة العراقية والعربية والاجنبية والنظريات السيولوجية التي فسرت ظاهرة الادمان على المخدرات اما في الجانب الميداني فقد شمل على مجالات الدراسة ومنهجية الدراسة وادواتها والوسائل الاحصائية وكذلك تحليل البيانات والجداول الاحصائية واخيراً النتائج والتوصيات والخاتمة والمصادر العربية للدراسة.

الفصل الاول

الإطـــــار النظـــــــري

المبحث الاول

أولا : مشكلة البحث

تعتبر مشكلة المخدرات من اخطر المشكلات الاجتماعية التي تحتاج الى موقف اجتماعي لغرض الحد من انتشارها ومعالجة اسبابها وتحديد المناطق التي تنتشر منها من خلال تتبع منابع ظهورها فقد حظيت المشكلة باهتمام كافة الدوائر الحكومية ومنظمات المجتمع الدولي المدني للحد من هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع العراقي والوقوف بوجه الجرائم التي يرتكبها المدمنون في المجتمع العراقي خاصة مجتمع محافظة ذي قار فالمشكلات النفسية والاجتماعية هي من اسباب انتشار المخدرات وتعاطيها وهذه المشكلة في حقيقة الامر هي من اخطر المشكلات الاجتماعية التي تواجه معظم بلدان العالم وتشكل مشكلة ادمان المخدرات ظاهرة خطيرة على كافة المستويات لأثارها المدمرة على الفرد والاسرة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

والمجتمع فلا بد كم اضافة جهود من اجل الحد من هذه الظاهرة او القضاء عليها بأسلوب علمي وفق خطة وطنية مدروسة فهي اكثر انتشارا في فئة عمر الشباب ومن هنا فأن الاهتمام بالشباب يجب ان يأتي في مقدمة الاولويات بالنسبة لمؤسسات الدولة في المجتمع العراقي وان كان تعاطي الكبار للمخدرات يمثل ظاهرة خطرة فأن تعاطي الشباب يمثل كارثة للمجتمعات من حيث تمثل فئة الشباب رأس المال البشري التي تعتمد عليه الدولة في تنميتها وتطورها وتقدمها والادمان على المخدرات مشكلة عالمية تستنزف الارواح والاموال وتفكك الاسر وروابطها وتسبب الحوادث المؤلمة وتؤجج الجريمة واصبح العراق ممرا للمخدرات في تجارتها بعد عام ٢٠٠٣ وبذلك اخذ يواجه تحديا خطيراً يستدعي تضافر الجهود لمنع مرور وانتشار المخدرات علما بأن كافة البلدان المجاورة للعراق تزرع وتتعاطى المخدرات في بلدانها وهذا الامر يتطلب تكاتف كل الجهود من الوزارات المعنية بالمشكلة مثل وزارة الصحة والتربية والعدل والتعليم العالي وجهود منظمات المجتمع المدني في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة على مجتمعنا العراقي.

ثانيا : أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة لظاهرة المخدرات في مجتمع محافظة ذي قار لعينة من نزلاء السجن الاصلاحي للتعرف على اسباب التي تؤدي الى ظاهرة انتشار المخدرات وتعاطيها وحيازتها والاتجار بها وذلك من خلال عدد من التساؤلات لعينة من الموقوفين والمحكومين في السجن الاصلاحي عن الظروف الاسرية والاقتصادية للمدمنين من الذكور والاناث ومعرفة علاقة الادمان لجماعات الاصدقاء وكذلك كيفية معالجة مشكلة الادمان في بعض شرائح المجتمع في المحافظة الذين يتعاطون ويتاجرون بالمخدرات فالمطلوب نشر الوعي في المجتمع العراقي وخاصة مجتمع محافظة ذي قار عن اسباب الظاهرة وخطورتها والوقاية منها وايجاد افضل السبل لمواجهة المخدرات ومكافحة انتشارها ودعم الجهود الدولية والمحلية في مواجهة هذه الظاهرة من خلال توجيه ضربة قوية لها وايقاف سعير نارها الذي سيؤدي لا سامح الله في حال انتشارها الى التفكك الاجتماعي وهدم القيم والتقاليد والنظم الاجتماعية الاصيلة واضحت ظاهرة انتشار المخدرات ذات ابعاد سياسية واقتصادية اساسها الاضرار بالإنسان من قبل الدول المجاورة للعراق من خلال الاتجار من قبل ذوي النفوس الضعيفة.

ثالثا : اهمية الدراسة

نهدف هذه الدراسة الى التعرف على اسباب والدوافع الاجتماعية والاقتصادية من خلال عينة اصلية لنزلاء السجن الاصلاحي في محافظة ذي قر للوقوف على معرفة اسباب هذه الظاهرة وانتشارها والوقوف بوجه المروجين لها من اصحاب النفوس الضعيفة وتطبيق القانون عليهم حيث هناك العديد من القوانين والتشريعات الصادرة حسب قانون العقوبات العراقي ١١١ المعدل لعام ١٩٦٩ .

المبحث الثاني

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

تحديد المصطلحات لغتاً واصطلاحاً

ان تعريب المخدرات أمراً هام في سبيل فهم طبيعة هذه المواد وخصائصها وذلك سنبدأ بالمخدرات,

لغتاً:- كلمة مخدر وهو ستر الجارية في البيت والخدر هو الظلمة الشديدة والخادر الكسلان والخدر من الشراب والدواء بتور يعتري الشارب ويضعه(١).

اصطلاحاً: لم نجد تعريفا جامعا يتفق عليه العلماء والمختصون يوضح مفهوم المواد المخدرة وهناك مجموعة من التعريفات للمخدرات لانها المادة التي يؤدي تعاطيها الى حالة تخدير كلي او جزئي مع فقد الوعي او دونه وتعطي هذه المادة شعورا بالنشوة والسعادة مع الهروب من عالم الواقع الى عالم الخيال وتعرف بأنها كل مادة خام او مستحضرة تحتوي على مواد منبهة او مسكنة من شأنها اذا استخدمت في غير الاغراض الطبية والصناعية الموجه ان تؤدي الى حالة من التعود والادمان عليها(٢).

التعريف العلمي للمخدرات:-

المخدر مادة كيمياوية تسبب النعاس والنوم او غياب الوعي المصحوب بتسكين الالام وكلمة المخدر ترجمة للكلمة Narosotl المشتقة من الكلمة الاغريقية Nakasis التي تعني تخدير او مخدر وذلك تعتبر المنشطات وعقاقير الهلوسة مخدرة وفق هذا التعريف العلمي بينما يمكننا اعتبار الخمر من المخدرات(٣).

التعريف القانوني للمخدرات:

المخدرات مجموعة من المواد تسبب الادمان وتسمم الجهاز العصبي ويحضر زراعتها وتداولها والاتجار بها الا لأغراض يحددها القانون(٤).

الادمان :-

الادمان لغتًا :

دمن على الشيء : لزمه , وادمن الشراب وغيره : ادامه ولم يقلع عنه , ويقال ادمن الامر(٥).

الادمان اصطلاحاً:

اما اصطلاحا فيعرف تعريفات كثيرة منها أنه سلوك منحرف ناتج عن عدم مسايرة المعايير الاجتماعية(٦).

ويعرف انه تعاطي المواد الضارة طبيا واجتماعيا وعضويا بكميات كبيرة ولفترات طويلة تجعل الفرد متعودا عليها وخاضعاً لتأثيرها ويصعب او يستحيل عليه بالإقلاع عنها والادمان

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

قد يكون ادماناً على الخمر والمسكنات او إدماناً على المخدرات او حتى بعض الادوية والعقاقير والقاعدة في الشريعة الاسلامية تقر انه لا يحل للمسلم ان يتناول من الاطعمة او الاشربة شيئاً يقتله بسرعة او ببطيء فان المسلم ليس ملك نفسه وإنما هو ملك دينه وأمته وحياته وصحته ونعم الله عليه **وقال سبحانه وتعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ}**(٧).

وان الادمان على تناول المخدرات والمشروبات الروحية هي الحالة التي يصبح فيها الشخص غير قادر او تركت له الحرية , على الامتناع عن تناولها بصورة مستمرة فأن لها التأثير على اعضاء الجسم وانسجته ووظائفه مثل التهابات المعدة المزمنة وسوء التغذية والهلوسة والخرف(٨), كذلك يعرف الادمان بأنه تكرار او تعاطي مادة او اكثر من المواد المخدرة بشكل يؤدي الى حالة اعتماد عضوي او نفسي او كلاهما مع التحمل وظهور الاعراض الانسحابية في حالة الانقطاع والمقصود بالاعتماد العضوي حالة يعتادها الجسم على المواد المخدرة ليؤدي وظائفها الفسيولوجية وفي اثناء غياب تلك المادة تقتل تلك الوظائف وينتج عنها اعراض انسحابيه جسيمة(٩).

مفهوم السجن :

وردت الاشارة الى كلمة السجن في القرآن الكريم في قصة سيدنا يوسف (ع) **عند قوله تعالى : { يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ}**(١٠).

اما لغتًا فمعنى السجن في اللغة هو الحبس , والحبس معناه المنع , ومعناه الشرعي هو تعويق الشخص ومنعه من التصرف بنفسه , سواء أكان في بلد او بيت او مسجد او سجن معد للعقوبة او غير ذلك(١١).

اما السجين فيعرف على انه الشخص الذي منعت حريته بقصد تعويقه ومنعه من التصرف بنفسه اي الشخص الذي ارتكب جريمة او اكثر مخالفا لنص في القانون ومودعا في احد المؤسسات العقابية ويشترط في السجن ان يكون مكانا لاستقبال كل من كان على الاستعداد للإصلاح والتربية (١٢).

مفهوم التأهيل :

كلمة تأهيل في العربية تعني في الواقع مساعدة الشخص وخدمته ويقابلها في اللغة الفرنسية مساعدة الشخص العاجز على التكيف اما علماء الاجتماع فينظرون الى عملية التأهيل على أنها عملية تستند ما وسعها للاستناد الى قوة الجماعة ومؤازرة الجماعة, ولكنها تشكل بدقة على مقاص الطابع الفردي للشخصية والمشكلات النوعية الخاصة بكل فرد الذي تجري له عملية التأهيل(١٣).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

الفصل الثاني

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العراقية

١ـ دراسة نبيل موسى عمرا الادمان على الحبوب المخدرة في مدينة الديوانية(١٤).

تعالج هذه الدراسة الادمان الحبوب المخدرة ومحاولة تقديم فهم علمي مناسب لمشكلة تناول الحبوب في مدينة الديوانية تستند على الاهداف التالية لهذه الدراسة:

- التعرف على مختلف الخصائص الفردية والاجتماعية والاقتصادية للمتعاطين في مدينة الديوانية.
- التعرف على مشكلة الدراسة نفسها لاسيما بما يتعلق بطبيعة المشكلة واماكن تعاطي المخدرات وكيفية الحصول عليها.
- التعرف على طبيعة التجربة الاولى للإدمان بوصفها المحاولة التي تؤدي الى الادمان.
- طبيعة العوامل التي تدفع المتعاطي الى التعود على الادمان سواء كانت عوامل اجتماعية او نفسية.
- تحديد الوسائل الكفيلة للحد من المشكلة.

طريقة الدراسة:-

السند الباحث الى دراسة ميدانية من شهر شباط ٢٠٠٠ ولغاية تموز ٢٠٠٠ بسبب انتشار العينة في المناطق المختارة من احياء الديوانية واسواقها وقد واجه الباحث صعوبة في الحصول على معلومات وكانت العينة مكونة من ١٩٥ مدمن.

منهجية الدراسة:-

استخدم الباحث طريقة المسح الميداني وصمم استمارة احتوت على مجموعة من الاسئلة المفتوحة والمغلقة واستطاع الباحث من خلالها مقابلة المبحوثين وتبويب اجاباتهم في جداول احصائية وتحليلها موضوعيا بعد استعمال بعض المقاييس

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

الاحصائية كالنسبة المئوية وقانون الوسط الحسابي لمعرفة المعدل للبيانات الاحصائية التي تتعلق بموضوع العمر وعدد افراد الاسرة ومربع كاي.

نتائج الدراسة:-

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج نذكر منها:

- العمل على توفير فرص عمل مناسبة العاطلين.
- على الاطباء استقبال المدمنين في عياداتهم ومعالجاتهم مجانا.
- الاهتمام بالبرامج الاعلامية في وسائل الاتصال المقروءة والمسموعة.
- تعزيز الوعي الديني عند الشباب.

٢- دراسة طالب عبد الرضا كيطان (تعاطي المخدرات والمسكرات وعلاقتها ببعض المتغيرات الفردية والاجتماعية دراسة ميدانية لبعض مظاهر الادمان في مدينة الديوانية)[١٥].

تهدف الدراسة الى تشخيص واقع تعاطي المخدرات والمسكرات في مدينة الديوانية في الفترة الواقعة من الخامس عشر من شهر تموز ولغاية شهر تشرين الاول ٢٠٠٩.

طريقة البحث:

اعتمد الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالمدمنين على الكحول والمخدرات في استمارة استبيانيه لكل مدمن على الكحول والمخدرات وتم جمع ٨٥ استمارة بحث اجتماعي للمرضى المدمين الراقدين في المستشفى لتلقي العلاج وقد اعتمدت الدراسة على عدت متغيرات مستقلة هي العمر , الجنس , المكانة الاجتماعية , الدخل الشهري , مكان السكن , مستوى التعليم , حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبيانيه لقياس واقع تعاطي المخدرات في مدينة الديوانية لعينة مكونة من ٧٥ فرد كانت موزعة على ثلاث مناطق ٢٥ استمارة لكل منطقة (هي منطقة صوب الشامية , شارع سينما الثورة , منطقة الجمهوري الشرقي , منطقة حي النهضة) واشتملت على فئات من الرجال والنساء من المدمنين على المسكرات والمخدرات.

اهداف الدراسة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

تستهدف الدراسة التحقق من عدد من الاهداف المترابطة التي تختبر علاقو بعض المتغيرات الفردية والاجتماعية لمشكلة بعض انواع المسكرات والمخدرات عن طريق الاجابة عن بعض التساؤلات :

التساؤل الاول : (هل لمشكلة الادمان علاقة بالحالة الصحية والنفسية للمدمنين , الظروف الاقتصادية للمدمنين , مكان الاقامة ريف او حضر , الفشل في تجارب الحب السابقة).

التساؤل الثاني : (ما هي اثار ادمان المخدرات على المدمنين بها).

التساؤل الثالث : (كيف يمكن معالجة مشكلة الادمان لدي بعض شرائح المجتمع العراقي).

نتائج الدراسة :

وجدت الدراسة ارتفاع في نسبة المدمنين من الذكور بواقع ٩٦٪ مقابل ٤٪ من النساء والعزاب التي بلغت نسبتهم ٧٧٪ ونسبة المدمنين في المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة كانت من ٢٢-٣٢٪ وكانت نسبة المدمنين في الفئة العمرية ١٨-٢٣ كانت نسبتهم ٤٧٪ اما العاطلين الذين يعيشون على صدقات الغير من الاهل كانت نسبتهم ٤٨٪ من مجموع افراد العينة واجاب ثلث العينة ان من اسباب تعاطي المخدرات هو نتيجة تعرضهم الى السجن كانت نسبتهم ٣٣٪ واجاب قسما منهم بأن الخدمة العسكرية كانت عاملا في تعاطي المخدرات وكانت نسبتهم ٢٤٪.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات :

- ضرورة قيام الجهات المختصة (التعليم والصحة والقانونية بإجراء دراسات مستقبلية حول المخدرات وابعادها).
- نشر الوعي القانوني والتوعية بالعقوبات التي يفرضها القانون على المتعاطين.
- نشر الوعي الديني والثقافة الدينية وغرس منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب.

ثانياً: الدراسات العربية :-

١- دراسة عبيد عبد الله العمري, اتجاهات الشباب نحو الادمان والمشاركة في برامج الوقاية(١٦).

ركزت هذه الدراسة على فئة الشباب في سن الجامعة باعتبار الشباب هم صفوة المجتمع وعيا وادراكا بطبيعة التفاعل الاجتماعي والأيديولوجي السائد في المجتمع ولا شك ان الكشف عن اتجاهات الشباب نحو المخدرات والادمان عليها ذا اهمية خاصة لان هناك علاقة بين الاتجاهات التي يكونها الشباب تشكل القاعدة لفهم وتفسير الحوادث والقضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة للتعرف على النقاط التالية:

- التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الادمان والمشاركة في برامج الوقاية من الادمان .
- التعرف على مصادر تعلم الادمان من وجهة نظر افراد العينة
- التعرف على العوامل والاسباب التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات.
- التعرف على العلاقة بين التدخين ومستوى الاتجاه نحو الادمان.
- التعرف على العلاقة بين الرغبة المستقبلية للمشاركة في برامج الوقاية من الادمان ومستوى الاتجاه نحو الادمان.

طريقة الدراسة:

ان مشكلة تعاطي المخدرات والادمان عليها تعتبر احد المشكلات الاجتماعية التي تكتسب قدرا كبيرا من الخطورة وتستدعي اهتماماً كبيراً سواء على الصعيد المحلي والدولي.

اعتمد الباحث في دراسته على عينة لمجتمع طلاب مستوى البكالوريوس في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض المسجلين للفصل الدراسي الثاني (١٤٢١-١٤٢٢) وقد استخدم الباحث عينة عشوائية من الشعب ومقدارها ٥٪ لكل مقرر من مقررات الثقافة الاسلامية بعد ذلك تم اختيار من مجتمع الطلبة وقد بلغت عينة الدراسة ٤٥٦ طالبا واعتمدت الدراسة على عدد من المتغيرات من خلال استبانة دراسة على نحو الاتي المتغير التابع (هو اتجاهات المجتمع الجامعي على نحو الادمان والمشاركة في برامج الوقاية من الادمان ومفهوم الاتجاه يتضمن البعد المعرفي والوجداني والسلوكي) والمعلومات الاولية والمتغيرات المستقلة وتشمل (مستوى الحي الذي تقوم فيه الاسرة, مستوى تعلم الاب او الام , معلومات عن اضرار المخدرات لدى الشباب, دور الجامعة في مجال الوقاية من الادمان).

نتائج الدراسة والتوصيات

اظهرت النتائج ان مستوى الاتجاه نحو الادمان لدى طلاب الجامعة منخفض مما يدل على ان لديهم اتجاها رافضا للمخدرات والادمان عليها كما ان استعدادهم في المشاركة في برامج الوقاية من الادمان كان ايجابيا حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد السلوكي ٢٩,٤٣ والذي يتمثل في نزوع الشباب واستعدادهم للمشاركة في برامج الوقاية من الادمان واظهرت نتائج الدراسة ان مصادر تعلم الادمان عند الشباب

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

حسب رأي افراد العينة من خلال وسائل الاعلام باعتبارها المصدر القوي والرئيسي لتعلم الادمان وقد نسبة ذلك من افراد العينة (٨٦٪) ثم الافلام والمسلسلات التلفزيونية بنسبة (٦٣,٤) والاصدقاء والزملاء بنسبة (١٨,٠٩) وتوصلت الدراسة ان مصادر الحصول على المعلومات عن اضرار المخدرات عن طريق الاساتذة والمواد الدراسية والمواد العلمية والمحاضرات بنسبة (٧٧,٠٩) وكذلك الاسرة بنسبة (٧٤,٠٣) كذلك العمالة الوافدة في مقدمة الاسباب التي تدفع الشباب نحو التعاطي بالمخدرات وبلغت النسبة من افراد العينة (٨٧,٠٩) كذلك عدم معرفة الشباب باضرار المخدرات بلغت (٨٦,٠٣) كذلك زيادة دخل الاسرة بنسبة (٨٥٪) وعدم التفاهم بين الابناء بنسبة (٧٨٪) وعدم اشباع حاجات الشباب النفسية والاجتماعية بنسبة (٦٨٪) والملل من الدراسة والتفكك الاسري وزيادة وقت الفراغ بنسبة (٨٦٪) وضعف الواعز الديني بنسبة (٤٩٪) وكذلك تعدد الزوجات والطلاق بنسبة (٤٥٪) وتوصلت الدراسة بعدد من التوصيات توجيه برنامج وقائي شامل خاص بالشباب يخاطبهم حسب مستوياتهم الثقافية ونضجهم العقلي كذلك على وسائل الاعلام تقديم الوسائل الاعلامية الصالحة والسوية لتكوين الاتجاهات الرافضة للمخدرات والادمان لدى الشباب بأسلوب علمي مدروس.

٢- دراسة طلعت ابراهيم لطفي الموسوعة جماعة الاصدقاء وعلاقتها بتعاطي المخدرات[١٧]:

تعتبر مشكلة تعاطي المدرات من اكبر المشكلات الاجتماعية من خلال عدة مؤشرات مقدار ما ينفق من مال في سبيل علاج المدمنين بالإضافة الى الجرائم التي يرتكبها معتادوا تعاطي المخدرات ومدمنوها تحت تأثير المخدر.

مجالات الدراسة

تنقسم مجالات الدراسة الى ثلاثة اقسام الجغرافي والبشري والزمني وتم تحديد المجال الجغرافي في مدينة بني سويف والمجال الزماني لهذه الدراسة بدأت بجمع البيانات من بداية شهر اكتوبر عام ١٩٩٢ وانتهت في نهاية شهر نوفمبر من نفس العام واعتمد الباحث على استبيان علمي وتحليل الوثائق والسجلات وتعتبر صفيحة الاستبيان هي الاداة الرئيسية التي اعتمد عليها الباحث في جمع البيانات وتتكون من ٣٣٢ حالة موزعين على مجموعتين احدهما هي المجموعة التجريبية ١٦٦ حالة من الذكور الذي ترددوا على قسم علاج الادمان الموجود في جمعية الدفاع الاجتماعي بمدينة السويف والمجموعة التجريبية الثانية تتكون من ٦٦ من الذكور غير المتعاطين للمخدرات عن طريق المزاوجة بينهم وبين افراد المجموعة التجريبية .

نتائج وتوصيات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

كشفت الدراسة على ان المتعاطي للمخدرات يتميزون بخصائص معينة فغالبية المتعاطون للمخدرات يبدأون بتعاطي المخدرات في سن مبكرة من فئة ١٥ ـ ٢٥ سنة كذلك ظهرت الدراسة ان المتعاطين للمخدرات يقيمون في المناطق الشعبية الفقيرة التي تتميز بقلة الموارد وزيادة عدد سكان وبينت الدراسة ان مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة متعددة الابعاد وترجع الى عوامل متعددة وكثيرة منها العوامل الاجتماعية مثل الهروب من المشكلات الاجتماعية وصحبة الاصدقاء وتفكك الاسرة وبعض العوامل النفسية واظهرت الدراسة ان هناك بعض المتعاطين يتعاطون المخدرات على انفراد وليس وسط جماعة اي تعلموا على الادمان على المخدرات تلقائياً.

الدراسات الاجنبية :-

١ـ دراسة البروفسور جورج . م . لنج (نموذج عالمي عن تعاطي المخدرات والعقاقير في الولايات المتحدة الامريكية)[١٨] .

طريقة الدراسة :-

يعتبر تعاطي المخدرات في امريكا اليوم خطرا فادحا للصحة والانتاجية حيث تمت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية لعينة من الافراد تتراوح اعمارهم من ١٨ ـ ٢٥ سنة حيث بينت ان استخدام العقاقير المخدرة للكوكائين نسبة ٢٠٪ ونسبة ٤١٪ الذين يتعاطون الماريوانا و ٨٤٪ يتعاطون المخدرات حسب احصائيات ١٩٨٢ ونسبة ٢٥٪ الذين شملهم الاحصاء اساءوا تعاطي المخدرات بنسبة ٣٥٪ ونسبة الذين يتناولون المخدرات بسبب البطالة بلغت نسبتهم ١٦٪ وان الشريحة الخطرة تمثل جيلا تتراوح اعمارهم بين سنة ١٥ و ٢٤ عاما حيث رأي الباحث تواجه تدهورا مستمرا في صحتها حيث يكون نسبة الوفيات في هذه الفئة العمرية في حوادث السير والانتحار والقتل العمد والحمل غير الشرعي والامراض التناسلية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج تستعمل العقاقير والمخدرات بشكل واسع في الولايات المتحدة الامريكية المشاكل التي تسببها المخدرات مثل الوفاة الناتجة عن حوادث السيارات والجرعات الزائدة من الضروري معرفة نشأة تعاطي المخدرات في الولايات المتحدة الامريكية والتعرف على مصطلحات هي الاعتماد والتحمل والعزل.

٢ـ دراسة ايزيدور تشاين (تعاطي المخدرات لدى الاحداث)[١٩]:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

اهداف الدراسة:

اجري هذه الدراسة على مدمني المخدرات في الولايات المتحدة الامريكية المشاكل التي تسببها المخدرات مثل الوفاة الناتجة عن حوادث السيارات والجرعات الزائدة من الضروري معرفة نشأة تعاطي المخدرات في الولايات المتحدة الامريكية والتعرف على مصطلحات هي الاعتماد والتحمل والعزل.

نتائج الدراسة :

ان المناطق السكنية التي يرتكز فيها تعاطي المخدرات هي اكثر المناطق الدينة حرمانا وازدحاما وفقرا وكذلك الحرمان الاقتصادي للاسرة والبطالة وانخفاض المستوى التعليمي والمسكن السيء من العوامل التي ترتبط بجناح الاحداث كذلك تشابه بين الظروف السيئة لكل من الاحداث الجانحين ومدمني المخدرات كذلك بينت الدراسة ان البيئة الاجتماعية التي يزدهر فيها تعاطي المخدرات بين ومدمني المخدرات كذلك بينت الدراسة ان البيئة الاجتماعية التي يزدهر فيها تعاطي المخدرات بين الشباب في مدينة نيويورك تتصف بثلاث خصائص هي الفقر وانخفاض التعليم والتفكك الاسري وتوصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية بين الفقر والحرمان وتعاطي المخدرات وبين متغيرات البطالة وتدني المستوى التعليمي .

مناقشة الدراسات السابقة :

نستعرض بعض الدراسات والبحوث التي تناولت الادمان على المخدرات من زوايا مختلفة نلخص اهم المحاور المشتركة بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية لاجل تلافي نقاط القصور والمحاور المختلفة:-

١- معظم تلك الدراسات كانت دراسات ميدانية التي تحتوي على الجانب النظري والجانب الميداني وهي تتطابق مع دراستنا الحالية التي تحتوي على الجانب نظري وجانب ميداني.

٢- اغلب الدراسات اعتمدت على وسيلة دراسية واحدة او اثنين من وسيلة احصائية هي النسبة المنوية لتحقيق اغراض واهداف الدراسة وهي تتطابق مع الدراسات المذكورة دراسة نبيل موسى عمران ودراسة طالب عبد الرضا كيطان بتحقيق اغراض واهداف الدراسة .

٣- ان دراستنا الحالية تسعى الى تناول مشكلة تعاطي المخدرات في مجتمع محافظة ذي قار لعينة من نزلاء السجن الاصلاحي من الذكور والاناث والاثار المترتبة على المتعاطي فعلى سبيل المثال نلاحظ ان دراسة الباحث نبيل موسى عمران ودراسة طالب عبد الرضا كيطان تناولت ظاهرة تعاطي المخدرات واثارها على الفرد والاسرة والمجتمع.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

٤- معظم الدراسات كانت تتركز على دراسة انواع المخدرات بشكل عام اي الدراسات الاجنبية في الولايات المتحدة الامريكية ودراستنا الحالية اختصرت على دراسة ظاهرة الادمان في مجتمع محافظة ذي قار اما اهم المحاور المشتركة فهي ان معظم الدراسات السابقة اختصرت على اكثر من اداة لجمع المعلومات وهي الاستبيان والمقارنة والملاحظة كذلك استعملت دراستنا الحالية اكثر من اداة لجمع المعلومات مما ساعدنا في الحصول على المعلومات المؤدية الى التعاطي والادمان والمتاجرة بالمخدرات.

٥- معظم الدراسات استخدمت منهج المسح الميداني كذلك دراستنا الحالية .

٦- ومن ناحية نوع العينة قد اختيرت وحدات العينة في الدراسات بصورة غير عشوائية من المتعاطين وفي دراستنا الحالية ايضا بطريقة غير عشوائية مقصودة وهذه الدراسات السابقة سواء كانت عراقية او عربية تتطابق تماماً مع دراستي بالهدف والمضمون.

المبحث الثاني

النظريات العلمية التي فسرت ظاهرة الادمان على المخدرات

نستعرض بعض النظريات والمدارس الاجتماعية التي تناولت ظاهرة الادمان على المخدرات ومنها ما يلي :-

١- نظرية الثقافة الفرعية الجانحة:

تنظر هذه النظرية بان الافراد الذين ينتمون الى الطبقة الاجتماعية الدنيا يتميزون عن سواهم من افراد الطبقة الاجتماعية الوسطى تدفعهم وتشجعهم على ارتكاب السلوك المنحرف وترتبط هذه النظرية باسم كل من البرت كوهن وولتر ميلر (وترجح هذه النظرية الى طبيعة البناء الثقافي والاجتماعي للمجتمع) اي يفسر كوهن الانحراف بوصفه حصيلة تناقض بين نوعين من القيم والمعايير احدهما (المعايير والقيم الخاصة بالطبقة الوسطى) والاخرى تلك المعايير التي تتصل (بالطبقات العاملة المحرومة وتشكل معايير الطبقة الوسطى الهيكل العام للثقافة التي تسود المجتمع الكبير) فهي تشكل الهيكل الفرعي الاخر لثقافة فرعية تستمد اصولها من الثقافة العامة للمجتمع الكبير(٢٠).

٢- تفسير مدرسة التحليل النفسي :

اعتمدت هذه النظرية في تحليل السلوك المنحرف والسلوك الاجرامي من منظور نفسي اي ان السلوك المنحرف والاجرامي هو نتاج للصراع القائم بين الهو وبين الانا فاذا نجحت الانا في مساعيها اتزن السلوك وعاش الفرد متكيفا مع البيئة المحيطة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

به اما في حالة فشلها فقد ينحرف السلوك فيصبح شاذا او اجراميا في اتجاهاته اي تكون هناك دوافع مكبوتة في اللاشعور تعمل بطريقة بعيدة عن وعي الفرد وادراكه لتأخذ كل اشكال العدوانية والعنف بسبب الصراعات الداخلية التي تؤدي الى تدمير الاخرين عندما تتوجه الى الخارج.

٣- الوظيفية والانحراف:

ترى الوظيفية تكامل الاجزاء في كل واحد لتحليل العلاقة بين الاجزاء فالكل يتكون من اجزاء متصلة مع بعضها البعض لتشكيل النسق الكلي وان كل عنصر من مجموعة يساهم في تطور الكل وان كل جزء من اجزاء النسق يكون وظيفيا اذ يرى بارسونز ان الاسرة هي الوحيدة التي تستطيع القيام بتنشئة الصغار وغرس القيم والمعتقدات الوظيفية فاذا تمكن البناء والنتاج المترتبة عليه من ان يتوافق ويتكيف مع النسق يؤدي الى نتائج مرغوب فيها فان مثل هذا الموقف يوصف بأنه وظيفي واذا لم يتمكن من اداء الوظيفة فيحدث الخلل وتظهر الاعراض المرضية في المجتمع ومنعا الانحراف والجريمة والتعاطي المخدرات

٤- نظرية الانتقال الاحترافي:

تعتقد هذه النظرية ان الانحراف عن القيم الاجتماعية هو سلوك مكتسب حيث يتعلم الانحراف كما يتعلم الفرد الاخر السلوك الذي يرتضيه النظام الاجتماعي فاذا ظهر في البيئة الاجتماعية اي انحراف فلابد من الاستمرار في تلك البيئة حيث يتعمق في البيئة الاجتماعية والثقافية في المجتمع .

٥- نظرية التعلم :

حاولت هذه النظرية ان تفسر ظاهرة الادمان على المخدرات وتعاطيها ما هو الا نعاس لا نواع معينة من المثيرة او اسلوب من التقليل لاضطراباتهم ومخاوفهم وفقا لمبدأ اللذة ويقترح الباحثان دولارد وميلر بان الخمر والكحول هو المعزز لانه يؤدي للتقليل من الخوف والصراع والقلق[٢١].

٦- النظريات الاجتماعية والثقافية :

تفترض النظريات الاجتماعية وجود علاقة سببية بين تطور نوع ما من الاشكالية الادمانية وبين الاطار السوسيوثقافي التي تحددت فيه مواقع هذه الاشكالية , وتؤمن هذه النظريات بان الادمان ليس مشكلة فردية او داء وتتحقق نظرية الاسرة من كيفية المساهمة في عملية الادمان وكيفية تأثير هذه المشكلة في كل فرد من افراد الاسرة فالإدمان هو آلية من آليات المواجهة والتسامح من جانب الاسرة يرسخ الادمان والسلوكيات الفضة من جانب الابناء هي الشائعة تماما في الجانب الاسري ويصبح

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

الادمان متفشيا في افراد الاسرة فتتصاعد حدة الخلل الوظيفي وتشعر زوجة المدمن بأن كل شيء في داخلها وفيما حولها ليس تحت سيطرتها واول من يتأثر هم الاطفال.

٧- نظرية الباب المفتوح :

تفترض نظرية الباب المفتوح بان استخدام المخدرات بعينها يترك الابواب مشرعة لاستخدام المخدرات الاكثر ضررا وعنفا فالتدخين والاستمرار فيه يؤدي الى استخدام انواع من المخدرات واستخدام مخدر ما والاستمرار عليه سيؤدي الى الانتقال نوع مخدر اخر.

الفصل الثالث

المبحث الاول

إجراءات البحث الميداني

اولاً : نوع الدراسة

يتحدد نوع الدراسة على اساس نوع المعلومات المتوفرة لدى الباحث وعلى اساس الهدف من الدراسة ومنهجية الدراسة ومجالاتها وجمع البيانات وتفريغها وتبويبها وكتابة النتائج والتوصيات اعتمدت هذه الدراسة على استيفاء هذه الشروط جميعها لتكون دراسة علمية وتحليلية.

ثانياً : طريقة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على الطريقة الميدانية وعلى الطريقة المكتبية بالرجوع الى الادبيات والمصادر حول المشكلة المدروسة مما اسهم في رسم الجانب الميداني وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي باعتباره احد المناهج الاجتماعية التي تدرس هذه الظاهرة بأسلوب علمي موضوعي.

ثالثاً مجالات الدراسة

حيث حددت هذه الدراسة المجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري فالمجال المكاني اخذت مجتمع الموقوفون في السجن الاصلاحي والمحكومين بحسب قانون العقوبات الخاص بمكافحة المخدرات ثم المجال الزماني امتدت هذه الدراسة من ٢٠١٦/١/١ الى ٢٠١٧/٩/١ والمجال البشري هم عينة من نزلاء السجن الاصلاحي في ذي قار

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

المبحث الثاني

اولاً : تصميم العينة

تمكن الباحث من تصميم عينة اصلية لمجتمع الدراسة من نزلاء السجن الاصلاحي في محافظة ذي قار من الموقوفين والمحكومين بجرائم تعاطي المخدرات والحيازة والمتاجرة فقد اخذ الباحث عينة قصدية من (٢٠٠) نزيل,

ثانياً : وسائل جمع البيانات

استطاع الباحث عملية جمع البيانات الضرورية للدراسة الميدانية من خلال وسائل عدة من خلال الملاحظة والمقابلة ووضع استمارة استبيانيه للدراسة وقام الباحث بعدة زيارات ميدانية والاطلاع على احوال النزلاء من خلال الملاحظة وتوجيه الاسئلة الى المبحوثين شخصيا ومن خلال المقابلة استطاع الباحث املاء استمارة البحث الميداني بكتابتها علما بأن بعض افراد العينة لا يتمكن من الكتابة فضلا عن ان المقابلة تغني الدراسة ببعض الملاحظات التي يستطيع الباحث للحصول عليها من المبحوث عند اجابته عن فقرات الاستمارة وتجعل المبحوث مطمئنا الى الباحث وكانت استمارة الاستبيان متكونة من ثثة عشر سؤال تتمثل بخصائص عن جانب الخصائص الفردية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية .

ثالثاً : الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث بعض الاساليب الاحصائية وعرضها بشكل ملائم ومفهوم من خلال الوصف العلمي للظواهر وعلاقتها ببعضها فقد اعتمد الباحث على المقاييس الاحصائية التالية :-

١- النسبة المئوية :-

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

وقانون الوسط الحسابي لمعرفة المعدل للبيانات الاحصائية التي تتعلق بموضوع العمر وعدد افراد الاسرة وتم احتسابه وفق المعادلة الاتية[٢٢]:

$$\text{س} = \text{ص} + \frac{\text{ت ي}}{\text{ن}} \times \text{م}$$

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

الفصل الرابع

عرض وتحليل بيانات الدراسة

١- اعمار المبحوثين

جدول رقم (١) يوضح فئات اعمار المبحوثين

فئات العمر	العدد	النسبة المئوية
١٨ _ ٢١	٥٥	٪٢٧,٥
٢٢ _ ٢٥	١٢	٪٦
٢٦ _ ٢٩	٢٣	٪١١,٥
٣٠ _ ٣٣	٦٨	٪٣٤
٣٤ _ ٣٧	١٤	٪١٠
٣٨ _ ٤١	٨	٪٤
٤٢ _ ٤٥	------	------
٤٥ _ ٤٩	------	------
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١) ان نسبة اعمار المبحوثين تنحصر من ١٨ الى ٢١ نسبة (٢٧,٥٪) تنحصر في الفئة العمرية من ١٨ الى ٢١ والفئة العمرية من ٢٢ الى ٢٥ نسبتهم (٦٪) والفئة العمرية من ٢٦ الى ٢٩ نسبتهم (١١,٥٪) مما يعطي انطباعاً مبدئيا عن خطورة هذه المراحل العمرية ونسبة الذين اعمارهم تتراوح من ٣٠ الى ٣٣ نسبتهم (٣٤٪) والفئة العمرية من ٣٤ _ ٣٧ تتراوح نسبتهم (١٠٪) والفئة العمرية من ٣٨ الى ٤١ نسبتهم (٤٪) . يبدوا لنا من خلال الجدول الخاص لأعمار المبحوثين بحالة اشبه ما يكون بالعدد التنازلي والتصاعدي بسبب تعاطي بين الشباب ويبدوا ان سبب ذلك ان مرحلة الشباب هي اخطر مرحلة يمر بها الفرد نتيجة لتعرضهم لضغوط عدة كالبطالة .

٢- الحالة الاجتماعية :

جدول رقم (٢) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
اعزب	١٦٧	٪٨٣,٥
متزوج	٢٨	٪١٤
مطلق	٤	٪٢
ارمل	١	٪٠,٥

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

ان غالبية المبحوثين في الجدول رقم (٢) هم من العزاب فقد بلغ عددهم ١٦٧ مبحوثاً من افراد العينة اي بنسبة ٨٣,٥٪ فيما كان عدد المتزوجين ٢٨ مبحوثا بنسبة ١٤٪ بينما كان عدد المطلقين ٤ فقط بنسبة ٢٪ ولا يوجد سوى ارمل واحد بنسبة ٠,٥٪ وهذا يتفق مع الرأي الذي يرى ان انتشار التعاطي بين العزاب اكثر من المتزوجين لان المتزوجين اكثر استقراراً واكثر عقلانية في السلوك الاجتماعي وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية كأب لأسرة وهذه البيانات تتطابق مع دراسة طالب عبد الرضا كيطان .

٣- مستوى التعليم

الجدول رقم (٣) يوضح مستوى التعليم للمبحوثين

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية
امي	٣٨	٪١٩
يقرأ ويكتب	٢٤	٪١٢
ابتدائية	٧٣	٪٣٦,٥
متوسطة	٣١	٪١٥,٥
اعدادية	١٤	٪٧
معهد	٩	٪٤,٥
كلية	١١	٪٥,٥
دراسات عليا	----------	---------
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

تبين من الجدول رقم (٣) عددهم ٣٨ بنسبة ١٩٪ من المبحوثين وعدد الاميين ٢٤ ونسبتهم ١٢٪ والذين حصلوا على الشهادة الابتدائية بلغ عددهم ٧٣ بنسبة ٣٦,٥٪ ومتوسطة عددهم ٣١ بنسبة ١٥,٥٪ والمعهد ٩ نسبتهم ٤,٥٪ والكلية عددهم ١١ بنسبة ٥,٥٪ يتضح من ان افراد العينة كان تعليمهم منخفضاً من الابتدائية فما دون مما يؤدي الى القول بأن للتعليم دورا مهماً بوعي الفرد وتهذيب سلوكه وتحصينه من الانحراف والجريمة مما يعزز الدراسات العراقية والعربية والاجنبية التي عرضت في هذه الدراسة الى ان اكثر المتعاطين للمخدرات من ذوي المستوى العلمي المنخفض وهذا تتفق مع دراسة ايزيدور تشاين الى ان البيئة التي ينتشر فيها التعاطي تتميز بانخفاض المستوى التعليمي.

٤- الدخل الشهري

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

جدول رقم (٣) يوضح معدل الدخل الشهري للمبحوثين

الدخل الشهري	العدد	النسبة المئوية
ضعيف	١٦٠	٨٠٪
مقبول	٢٤	١٢٪
متوسط	٨	٤٪
جيد	٥	٢,٥٪
جيد جدا	٣	١,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٤) ان ١٦٠ من المبحوثين نسبتهم ٨٠٪ كان دخلهم ضعيفا اي يتراوح نسبة متدنية و ١٢٪ مبحوثا عددهم ٢٤ ومتوسط الدخل نسبتهم ٤٪ وجيد عددهم ٥ نسبتهم ٢,٥٪ وجيد جدا نسبتهم ١,٥٪ نستدل من الجدول اعلاه ان غالبية افراد العينة لم يكن يتعاطى الى القليل من النفقات والمتطلبات المعاشية .

٥- مصدر الدخل

جدول رقم (٥) يوضح مصدر دخل المبحوثين

مصدر الدخل	العدد	النسبة المئوية
الراتب الشهري	٤٩	٢٤,٨٨٪
اجور العمل اليومية	٨٨	٤٤٪
الاهل والاقارب	٣٣	١٦,٥٪
الراتب واجور العمل اليومي	٣٠	١٥٪
مصادر اخرى	------	---------
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٥) ان ٤٩ مبحوثاً نسبتهم (٢٤,٨٨٪) ان مصدر دخلهم الراتب الشهري و ٨٨ مبحوثا نسبتهم (٤٤٪) مصدرهم الاجور اليومية والاهل والاقارب كان عددهم ٣٣ ونسبتهم (١٦,٥٪) و ٣٠ من اصحاب الراتب والاجر اليومي ونسبتهم (١٥٪) يبدوا من الجدول المذكور اعلاه ان الاجور القليلة لمواجهة متطلبات الحياة في حين لم يشر المبحوثين الى مصدر اخر لدخلهم .

٦- دخل الكلي للاسرة

جدول رقم (٦) يوضح اجابات المبحوثين عن كفاية الدخل لاسرهم

كفاية الدخل لاسر المبحوثين	العدد	النسبة المئوية
اقل من الحاجة	١٤٨	٧٤٪
يسد الحاجة	٤٦	٢٣٪

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

يزيد عن الحاجة	٦	٣٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٦) ان عدد اقل من الحاجة ١٤٨ ونسبتهم (٧٤٪) ويسد الحاجة نسبتهم (٢٣٪) ويزيد عن الحاجة نسبتهم (٣٪) يتضح من البيانات اعلاه ان المستوى الاقتصادي للاسرة يعد من العوامل التي تتحكم في الحصول على الفرد من اشياء واشباع حاجات ابناءهم مما يدفع الى اشباعها بالوسائل غير المشروعة كتعاطي الحبوب بمثابة مهربا وبديلا عن الظروف الاقتصادية السيئة للاسرة وهذا ما تتطابع مع دراسة نبيل موسى عمران ودراسة ايزدور شتاين الذي اشار الى الحرمان الاقتصادي للاسرة من بين العوامل التي تؤدي الى تعاطي المخدرات.

٧- محل الاقامة

جدول رقم (٧) يوضح محل الاقامة المبحوثين

محل الاقامة	العدد	النسبة المئوية
مدينة	٩٩	٤٩,٥٪
قضاء	٥٤	٢٧٪
ناحية	٤٠	٢٠٪
قرية	٧	٣,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

من خلال النظر الى جدول الرقم (٧) ان ٩٩ مبحوثا وبنسبة (٤٩,٥٪) يقيمون بالمدن فيما كان ٥٤ وبنسبة (٢٧٪) واما النواحي فكان ٤٠ مبحوثا وبنسبة (٢٠٪) اما في القرى فكان عدد المبحوثين ٧ فكان بنسبة (٣,٥٪) من الملاحظ ان نسبة المدينة تكون عالية وكذلك الاقضية والنواحي وهذا يتطابق مع دراسة طالب عبد الرضا كيطان التي تؤكد على انتشار تعاطي المخدرات في المناطق الحضرية اكثر من المناطق الريفية .

٨- عائديه السكن :-

جدول رقم (٨) يوضح عائديه السكن

عائديه السكن	العدد	النسبة المئوية
ملك	٧٨	٣٩٪
ايجار	١٢٢	٦١٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

كانت نسبة المبحوثين في عائديه السكن كانوا يقيمون في مساكن تخصهم بنسبة (٣٩٪) بينما ١٢٢ مبحوث يقيمون في مساكن مؤجرة بنسبة (٦١٪) وهذه تتفق مع دراسة طلعت ابراهيم لطفي التي اشارة الى الذين يسكنون مساكن مؤجرة اكثر تعاطيا للمخدرات من الذين يقطنون في مساكن ملكاً.

٩- **عدد افراد الاسرة :-**

الجدول رقم (٩) يوضح عدد افراد اسر المبحوثين

فئات عدد افراد الاسرة	العدد	النسبة المئوية
٣-٢	٧	٣,٥٪
٥-٤	٢٦	١٣٪
٧-٦	٢٥	١٢,٥٪
٩-٨	٤٠	٢٠٪
١٠ فأكثر	١٠٢	٥١٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

ان نسبة المبحوثين في الجدول رقم (٩) ان ٧ مبحوثين فقط من اصل المجموع افراد العينة بنسبة (٣,٥٪) كان عدد افراد اسرهم ينحصر من ٢ – ٣ فيما كان ٢٦ مبحوثا بنسبة (١٣٪) يتراوح اعمارهم من ٤ – ٥ وان ٢٥ مبحوثا بنسبة (١٢,٥٪) كان عدد افرار اسرهم ينحصر من ٦ – ٧ فيما كان ٤٠ مبحوثا بنسبة (٢٠٪) يتراوح عدد افراد اسرهم ٨ – ٩ بينما كان امثر من نصف العينة ١٠٢ بنسبة (٥١٪) يعيشون في اسر تتراوح عددها من ١٠ فأكثر اي ان غالبية افراد العينة كانوا يعيشون في اسر ذات حجم كبير اي لحجم الاسرة تأثير في سلوك بعض افرادها وهذا ما نود الوصول اليه في دراستنا الحالية اي في قصور في الرعاية العاطفية وضعف الرقابة العائلية مما يدفع الابناء للسلوك المنحرف والتعاطي في الادمان.

١٠- **اعمار المبحوثين عند بداية التعاطي :**

جدول رقم (١٠) يوضح اعمار المبحوثين عند بداية التعاطي

فئات الاعمار عند بداية التعاطي	العدد	النسبة المئوية
١٧-١٤	٣١	١٥,٥٪
٢١-١٨	٩٧	٤٨,٥٪
٢٥-٢٢	٣٣	١٦,٥٪
٢٩-٢٦	٢٣	١١,٥٪
٣٣-٣٠	١١	٥,٥٪
٣٧-٣٤	٥	٢,٥٪

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

في النظر لجدول رقم (١٠) ان ٣١مبحوثا بنسبة (١٥,٥٪) كانت اعمارهم عند بداية التعاطي تنحصر بين ١٤ – ١٧ فيما كان اعمار ٩٧ مبحوثاً بنسبة (٤٨,٥٪) تنحصر في ١٨ – ٢١ وان ٣٣ مبحوثا بنسبة (١٦,٥٪) كان اعمارهم تنحصر من ٢٢ – ٢٥ فيما كان اعمار ٢٣ مبحوثا بنسبة (١١,٥٪) تنحصر بين ٢٦ – ٢٩ وان ١١ مبحوثاً بنسبة (٥,٥٪) تقع اعمارهم عند بداية التعاطي بين ٣٠ – ٣٣ وان نسبة (٢,٥٪) بلغوا ٥ مبحوثين في الاعمار بين ٣٤ – ٣٧ وهذا يعني ان اغلب افراد العينة بدأوا تعاطي المخدرات في اعمار مبكرة.

١١- المشجعون على التعاطي

جدول رقم (١١) يوضح اشخاص الذين شجعوهم على التعاطي لاول مرة

الاشخاص المشجعون على التعاطي	العدد	النسبة المئوية
احد افراد الاسرة	١٠	٥٪
احد الاقارب	٨	٤٪
الجيران	٩	٤,٥٪
الاصدقاء	١٤٥	٧٢,٥٪
الزملاء في العمل	٢٨	١٤٪
لم يشجعني احد	-------	------
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١١) ان ١٠ مبحوثين بنسبة (٥٪) كانوا قد تعاطوا بتشجيع من احد افراد الاسرة فيما كان ٨ مبحوثين بنسبة (٤٪) تعاطوا لاول مرة بتشجيع من الاقارب وان ٩ مبحوثين بنسبة (٤,٥٪) كانوا قد تعاطوا بتشجيع من احد الجيران

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

فيما كان ١٤٥ مبحوثاً بنسبة (٧٢,٥٪) قد تعاطوا بتشجيع من احد الاصدقاء فيما اشارة ٢٨ مبحوثا بنسبة (١٤٪) كانوا قد تعاطوا بتشجيع من احد الزملاء في العمل نستدل من هذه البيانات في الجدول اعلاه على ان ثثة ارباع افراد العينة قد تعاطوا المخدرات بتشجيع من احد الاصدقاء وهذا يتطابق مع دراسة طلعت ابراهيم لطفي (جماعة الاصدقاء وعلاقتها بتعاطي المخدرات) وهذا يوضح مدى التأثيرات السلبية التي يتعرض لها الافراد من اصدقاء السوء اي يعد اصدقاء السوء من العوامل الاجتماعية المؤدية الى الادمان على المخدرات .

١٢- نوع المادة

جدول رقم (١٢) يوضح نوع المادة المخدرة

نوع المادة	العدد	النسبة المئوية
حبوب مهدئة	٣٩	٪١٩,٥
حبوب منومة	٢٠	٪١٠
حبوب منشطة	٣٢	٪١٦
حبوب الهلوسة	٤٧	٪٢٣,٥
اكثر من نوع	٦٢	٪٣١
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٢) ان ٣٩ مبحوثا وبنسبة (١٩,٥٪) كانوا يتعاطون حبوب مهدئة فيما كان ٢٠ مبحوثا بنسبة (١٠٪) يتعاطون حبوب منومة وبنسبة (١٦٪) يتعاطون حبوب منشطة فيما كان ٤٧ مبحوثا بنسبة (٢٣,٥٪) يتعاطون حبوب الهلوسة وبينما ٦٢ مبحوثاً وبنسبة (٣١٪) يتعاطون اكثر من نوع من المخدرات.

١٣- تكرار التعاطي :

جدول رقم (١٣) يوضح تكرار تعاطي المبحوثين

تكرار التعاطي	العدد	النسبة المئوية
يوميا	١٢٨	٪٦٤
اسبوعيا	٧٢	٪٣٦
شهريا	------	-------
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) ان ١٢٨ مبحوثا وبنسبة قدرها (٦٤٪) كانوا يتعاطون المخدرات يوميا فيما كان ٧٢ مبحوثاً يتعاطون المخدرات اسبوعيا وهذا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

يدل بوضوح على جانب خطر في مشكلة المخدرات حيث وصلت الى درجة الاعتماد على التعاطي للمخدرات يومياً والمستمرة لهذه الدرجة من الاعتماد ومن ثم الى مرحلة الادمان التي تعد مرحلة خطرة متقدمة من مراحل التعاطي.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

اولاً : نتائج الدراسة

من الضروري التعرف على الاسباب التي تؤدي الى تعاطي المخدرات فقد تطرقت الدراسة الى التعرف على ظاهرة ادمان المخدرات لان العراق كان من الدول النظيفة بهذا المضمار اما الهدف الثاني فكانت تؤكد على التعرف على حجم المشكلة في تعاطيها من قبل الشباب ووعد الباحث ذلك من الامور المهمة عن هذه المرحلة العمرية الحرجة اي بالنسبة للشباب وهذا ناتج من البطاقة وارتفاع الاسعار وحدوث فجوات كبيرة بين الفقراء والاغنياء اما الهدف الثالث لابد من وضع سياسات لمعالجة مشكلة المخدرات وتفعيل دور الرقابة الحكومية متمثلة في وزارة الداخلية والمجتمع المدني والمواطنين الذين يمتلكون ارادة لتفهم هذه المشكلة .

ثانياً : التوصيات

يقترح الباحث التوصيات الاتية :

١- لتفعيل قانون مكافحة المخدرات الذي كان معمول فيه سابقاً .
٢- التوعية الشاملة للمواطنين والشباب بوسائل الاعلام والفضائيات لحثهم على تجنب هذه الافة الخطرة.
٣- قيام وزارة الصحة بالتعاون مع منظمات الصحة العالمية ومنظمة مكافحة المخدرات بتقنين استعمال الادوية المخدرة والزام الصيدليات العامة بيع هذه الانواع التي تكون قابلة للتعاطي ومن ثم الادمان.
٤- قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق بمراقبة الاصلاحيات في العراق والخاصة بالاحداث والكبار بمنع انتشار تعاطي المخدرات بين الافراد.
٥- فتح مراكز خاصة لمعالجة متعاطي المخدرات وكذلك المواد المسكرة لفتح الباب امام من هم ينوون الرجوع الى الطريق المستقيم.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

٦- الدخول مع الدول المجاورة في اتفاقيات دولية لتسليم المجرمين من تجار المخدرات وتقديمهم للعدالة.
٧- مراقبة مرتكبي جرائم المخدرات وخاصة الناحية المالية وعدم تمكينهم من تبيض اموالهم.

الخاتمة

١- بعد انتهاء من دراستنا سوف نقدم خلاصة لما جاء فيه ان ظاهرة تعاطي المخدرات وجرائمها لها تأثير على الفرد والمجتمع خاصة تلك المجتمعات التي بحاجة الى التنمية والتطور الاقتصادي حيث ان المخدرات تضعف القوة الشابة في المجتمع.
٢- ان اسباب تعاطي المخدرات تعود الى اسباب نفسية بعضها الى مراحل الطفولة والشباب.
٣- ان هناك اسباب اقتصادية لتفشي ظاهرة المخدرات يعتمد اصحابها على المتاجرة والحيازة ويجنون اموال طائلة من خلال المتاجرة بها كذلك اتجه الشباب للهروب من واقعهم الاليم والعيش في الاوهام.
٤- تكاد تكون ظاهرة تعاطي المخدرات من ابرز التحديات التي تواجه المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ حيث ان البيئة الاجتماعية السائدة تربة خصبة لنمو مثل هذه الظاهرة نتيجة الاحباط والتمرد بفعل اختلال البناء التنظيمي في المجتمع .

الملاحق

الاستمارة الاستبيانيه التي قام بها الباحث بتوزيعها

جامعة ذي قار

كلية الآداب

قسم الاجتماع

تحية طيبة هذه الاستمارة الاستبيانية مخصصة لأغراض البحث العلمي هدفها التعرف على ظاهرة تعاطي المخدرات في محافظة ذي قار لعينة من نزلاء السجن الاصلاحي يرجى الاجابة عن اسئلة هذا الاستبيان بدقة علما بان المعلومات التي ستقدمها الدراسة تكون محدودة الاستعمال لأغراض الدراسة فقط

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

ظاهرة الإدمان على المخدرات في محافظة ذي قار

دراسة اجتماعية ميدانية لعينة من نزلاء السجن الاصلاحي

المحور الاول : البيانات العامة

١- العمر ( ) سنة
٢- الحالة الاجتماعية : اعزب ( ) متزوج ( ) ارمل ( ) مطلق ( ) .
٣- مستوى التعليم : امي ( ) يقرأ ويكتب ( ) ابتدائية ( ) متوسطة ( ) .
اعدادية ( ) معهد ( ) كلية ( ) دراسات عليا ( ).
٤- معدل الدخل الشهري : ضعيف ( ) مقبول ( ) متوسط ( ) جيد ( ) .
٥- هل الدخل الكلي للإسرة يريد عن الحاجة: ( ) يسد الحاجة( ) اقل من الحاجة ( )
٦- محل الاقامة : مدينة ( ) ناحية ( ) قرية ( ) .
٧- عائدية السكن : ملك ( ) ايجار ( )
٨- عدد افراد الاسرة : ( ) شخصاً .
٩- بيانات عن ظروف الادمان على المتعاطي : في اي عمر بدأت التعاطي ( ) سنة
١٠- من شجعك اول مرة على التعاطي : احد افراد الاسرة ( ) احد الاقارب ( )
احد الجيران ( ) احد الاصدقاء ( ) لم يشجعني احد ( )
١١- ما نوع المادة التي تتعاطاها : حبوب مهدئة ( ) حبوب منومة ( )
حبوب منشطة ( ) حبوب هلوسة .
١٢- تكرار تعاطي : يوميا ( ) اسبوعيا ( ) شهريا ( )
١٣- من اين كنت تحصل على الحبوب : من الاصدقاء المقربين ( ) عيادات الادوية ( ) الاصدقاء ( )

الهوامش

(١) ابن منظور : لسان العرب , المجلد الرابع , ص ٢٣٢ .
(٢) وقفي جامد, ظاهرة تعاطي المخدرات الاسباب والاثار والعلاج , منتدى أقر الثقافي ' بدون سنة , ص ٢١.
(٣) آيه بيان عيسى يوسف , جرائم المخدرات , جامعة كركوك , ٢٠١١ , ص ٧.
(٤) نفسه المصدر , ص ٨ .
(٥) المعجم الوسيط , ط ١٩٨٥ , القاهرة , مادة (د . م. ن) , ص ٣٠٨.
(٦) نبيل عمران موسى , الادمان على تناول الحبوب المخدرة , دراسة ميدانية في مدينة الديوانية , رسالة ماجستير , ٢٠٠٠ , ص١٢.
(٧) سورة النساء : الآية ٤٣ .
(٨) د. معن خليل عمر , المشكلات الاجتماعية , جامعة بغداد , ١٩٩٢ , ص ١٩٨.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

(٩) سيف النصر علي عيسى , ادمان المخدرات خطورته طرق الوقاية منه اسبابه , مطبعة القاهرة , ص ١٨.
(١٠) سورة يوسف , الآية ٣٩ .
(١١) عز الدين الخطيب , واخرون , (د.ت) , ص ٢٣٩ .
(١٢) اسحق ابراهيم منصور , السجن وتعريفه في القانون الجزائري , مطبعة الجزائر , ١٩٨٩ , ص ١٦٣,
(١٣) سلوى عثمان الصديقي وآخرون , العقوبات في القانون الدولي , ٢٠٠٢ , ص ٢٩٤ .
(١٤) نبيل عمران موسى, الادمان على تناول الحبوب المخدرة , دراسة ميدانية في مدينة الديوانية , رسالة ماجستير , ٢٠٠٠ .
(١٥) طالب عبد الرضا كيطان , تعاطي المخدرات والمسكنات وعلاقتها ببعض المتغيرات الفردية والاجتماعية , ٢٠٠٩ , ص٣ , ص ١٠ .
(١٦) عبيد عبد الله العمري , اتجاهات الشباب نحو الادمان والمشاركة في برامج الوقاية , جامعة الملك سعود , كلية الاداب , ١٩١٩ , ص ١٨-٢٢.
(١٧) بهاء الدين خليل , مشكلات اجتماعية معاصرة , ط١ , دار الميسرة للنشر والتوزيع , ٢٠١٥ , ص ١٥٨-٦١ .,
(١٨) سعيد محمد الحقار , المخدرات مأساة البيئة المعاصرة , ١٩٩٣ , ص ٦٠١ – ٦٠٥ .
(١٩) افراج جاسم محمد العزاوي , تعاطي الحبوب المخدرة وحبوب الهلوسة عواملها واثارها , دراسة ميدانية لدراسة اصلاح الكبار في ابي غريب , ٢٠٠١ , ص ٥١.
(٢٠) فتحية عبد الغني , الجريمة والمجتمع ومرتكب الجريمة , دار المكتبة الوطنية , عمان , ٢٠٠١ , ص ١٠٩ .
(٢١) سويف مصطفى , المخدرات والمجتمع , نظرة تكاملية , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , الكويت , سلسلة عالم المعرفة , العدد ٢٠٥ , ص ١١٥ .
(٢٢) نبيل عمران موسى , مصدر سابق , ص ٦٤ .

المصادر:

١- القرآن الكريم
٢- المعجم الوسيط , الطبعة الاولى , القاهرة , ١٩٨٥.
٣- ابن منظور , لسان العرب , المجلد الرابع .
٤- به بيان عيسى يوسف , جرائم المخدرات , جامعة كركوك , ٢٠١١.
٥- اسحاق ابراهيم منصور , السجن وتعريفه في القانون الجزائري , مطبعة الجزائر , ١٩٨٩.
٦- افراح جاسم محمد العزاوي , تعاطي الحبوب المخدرة وحبوب الهلوسة عواملها واثارها , دراسة ميدانية لدراسة اصلاح الكبار , ابو غريب , ٢٠٠١.
٧- بهاء الدين خليل , مشكلات اجتماعية معاصرة , ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , ٢٠١٥ .
٨- وقفي حامد , ظاهرة تعاطي المخدرات , الاسباب والاثار والعلاج , منتدى اقرأ الثقافي , بدون سنة .
٩- طالب عبد الرضا كيطان , تعاطي المخدرات والمسكنات وعلاقته ببعض المتغيرات الفردية والاجتماعية , دراسة ميدانية في مدينة الديوانية , ٢٠٠٩ .
١٠- معن خليل عمر , المشكلات الاجتماعية , جامعة بغداد , ١٩٩٢.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

١١- نبيل عمران عيسى , الادمان على تناول الحبوب المخدرة , دراسة ميدانية في مدينة الديوانية , رسالة ماجستير , ٢٠٠٠ .
١٢- سعيد محمد الحافظ , المخدرات مأساة البيئة المعاصرة , ط١ , ١٩٩٣.
١٣- سيف النصر علي عيسى , ادمان المخدرات خطورته وطرق الوقاية منه واسبابه , مطبعة القاهرة.
١٤- سويف مصطفى , المخدرات والمجتمع , نظرة تكاملية , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , العدد ٢٠٥ , بدون سنة.
١٥- عبيد عبد الله العميري , اتجاهات الشباب نحو الادمان والمشاركة في برامج الوقاية , جامعة الملك سعود , ١٩٩١.
١٦- عز الدين الخطيب وآخرون , (د. ب . ت) سلوى عثمان الصديقي وآخرون , العقوبات في القانون الدولي , ٢٠٠٢.

Reference

1 -The Holy Quran

2 - Al-Moajam Al-Waseet , first edition, Cairo, 1985.

3 -Ibn Manzoor, Lisan Al-Arab, Volume Four.

4 - Bh-Bayan Issa Yousef, Drug Crimes, University of Kirkuk, 2011.

5 -Ishaq Ibrahim Mansour, Prison and its definition in Algerian law, Algeria Press, 1989.

6 -Afrah Jassim Muhammad Al-Azzawi, Abuse of narcotic pills and hallucinogenic pills, their factors and effects, a field study to study adult reform, Abu Ghraib, 2001.

7 -Bahaa El-Din Khalil, Contemporary Social Problems, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2015.

8 -Waqfi Hamed, the phenomenon of drug abuse, causes, effects and treatment, Iqraa Cultural Forum, without a year.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 3 No41 March 29, 2023

9 -Talib Abd al-Ridha Kaitan, drug abuse and analgesics and its relationship to some individual and social variables, a field study in the city of Diwaniyah, 2009.

10 -Maan Khalil Omar, Social Problems, University of Baghdad, 1992.

11 -Nabil Omran Issa, Addiction to taking narcotic pills, a field study in the city of Diwaniyah, master's thesis, 2000.

12 -Saeed Muhammad Al-Hafiz, Drugs: The Tragedy of the Contemporary Environment, 1st edition, 1993.

13 -Saif Al-Nasr Ali Issa, Drug addiction, its seriousness, methods of prevention and its causes, Cairo Press.

14 -Soueif Mostafa, Drugs and Society, An Integrative View, The National Council for Culture, Arts and Letters, Issue 205, without a year.

15 -Obaid Abdullah Al-Amiri, Youth Attitudes towards Addiction and Participation in Prevention Programs, King Saud University, 1991.

16- Izz al-Din al-Khatib and others, (Dr. B.T) Salwa Othman al-Siddiqi and others, Penalties in International Law, 2002.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.